وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامـــــعـــــه ديـــالـــــــــى

كلية التربية للعـــــلوم الإنـــسانية

قســـم العـلوم التربوية والنفســـية

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب اللعب في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الصم في معهد الأمل

رسالة مقّدمة

الى مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانيّة في جامعه ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالب

طيف علي إبراهيم محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور

سالم نوري صادق

١٤٤٠هـ ٢٠١٨ م

مشكلة البحث :-

تعد عناية أي مجتمع من المجتمعات بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة المعيار الذي يمكن الحكم به على مدى تقدم ذلك المجتمع ، فقد كانت النظرة القديمة ترى ان هذه الفئات لا أمل يرجى من ورائها واذا كان ثمة أمل فهو ضئيل للغاية فكانت هذه الفئات تعيش على هامش الحياة في مجتمع يتركهم وشأنهم او يضعهم في ملاجئ او مؤسسات خاصة (العزالي ، ٢٠١١ : ١٧) . وبالرغم من أن مشكلة الاعاقة السمعية عالمية ورعايتهم حق أصيل ومستمر كفلته كل الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الانسان في مساواتهم مع بقية أفراد المجتمع الا ان بعض المجتمعات لم تمكن هذه الشريحة من تنمية ما لديهم من استعدادات وقدرات مما يجعلهم قادرين على حماية واعالة أنفسهم والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية (الاشقر،٢٠٠٢: ٢) وكذلك أن الطفل الاصم لا يفهم اللغة المنطوقة ولا يستطيع التعامل بها لذا فأنه يعاق عن النمو اجتماعياً وقيمياً واخلاقياً وتلك واحدة من اهم مشكلات الطفل الاصم التي تستحق منا رعاية وعلاج (قنديل ، ١٩٩٥ : ١) وفي هذا الصدد تشير دراسة (الزهيدي ٢٠٠٣) الى أن القصور في حاسة السمع لدى المعاق سمعياً تحد من قدرته على المشاركة والتواصل مع الاخرين ضمن البيئة الاجتماعية (الزهيدي،٢٠٠٣: ١٧٦) . ومما لا شك فيه أن المعاق سمعياً يتأثر كلياً بالإعاقة مما يولد لديه معاناة كبيرة اثرت بشكل مباشر على الاستمتاع بطفولته مما يجعله منعزلاً عن الاخرين وغير مكترث بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وما يحتويه من لغة وعادات وقيم وتقاليد لا يمكن أدراكها وهذا يزيد وطأة الشعور بالقلق على مستقبلة نتيجة البعد النفسي عن أقرانه (ابو فضة،٢٠١٣: ٢) وهذا يؤدي الى عدم التعاون والتسامح والشك بكل ما يدور حوله مما يجعله حذراً متردداً من الاخرين كل ذلك يجعل التلميذ الاصم يميل الى الانسحاب من المجتمع مما يقلل من فرصة اكتسابه الخبرات الاجتماعية التي تساعده على الاندماج الاجتماعي(عبد الحسين،٢٠١٦: ٣٦٣). كما ان مشكلة الصم تتمركز بصفة عامة حول افتقار الاصم القدرة على التواصل الاجتماعي والقيمي والاخلاقي مع الاخرين وكذلك ان المعاقين سمعياً

يتواصلون في ما بينهم بطرائق غالباً لا يفهمها الآخرون مما يجعل الآخرين يشكلون اتجاهات سلبية ضدهم (ابو منصور،٢٠١١: ٣). واشار (حسين ، ١٩٩٢) الى ان انخفاض الجانب القيمي وضعف التواصل الاجتماعي لدى الاصم ظهر نتيجة ضعف في المناهج المعدة للمعاقين سمعياً فهي لا تلبي الطموح ولا تسهم في تعلم المهارات الاساسية كالتعاون والتسامح والمحبة والاحترام التي تُعد بحد ذاتها قيماً اخلاقية و يجب ان يتعلمها المعاق سمعياً لكي يشعر بالاندماج الاجتماعي وتقبل الاخرين له (حسين،١٩٩٢:٤٨) . ولهذا إن تدني القيم الاخلاقية لدى التلاميذ الصم قد يرجع الى عدم وعيهم الديني وعدم توفر وسائل تواصل لازمة لتنمية القيم الاخلاقية وان تكرار شكوى آباء وأمهات ومعلمي التلاميذ الصم بأن هناك قصوراً ليس في مهارات التفاعل الاجتماعي فحسب بل في القيم الاخلاقية ايضاً وان هذا قد يعيق توافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها المتمثلة في الاسرة والمدرسة (سالم،٢٠١١: ٤)

وهذا ما اثبتته نتائج الاستبانة الاستطلاعية التي وجهت لعينة من معلمات التربية الخاصة في معهد الامل والبالغ عددهن (٥٠) معلمة اذ اشارت نتائج الاستبانة الى ان التلاميذ الصم يعانون من تدني مستوى بعض القيم الاخلاقية ، ملحق (٣) مثل (النظافة ٥٠%) - (حب الاخرين ٦٠%) - (الامانة ٤٠%) - (تحمل المسؤولية ٨٠%) - (التسامح ٤٠%) - (التعاون ٨٠%) - (الصداقة ٢٠%) - (الاحترام ٨٠%) - (النظام ٣٠%) - (الصدق ٥٠%) . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة (كفافي وعلاء الدين) وتشير الى ان الطفل المعاق سمعياً لا يميل الى تحمل المسؤولية ولا يحسن التعامل مع مواقف التفاعل الاجتماعي ولا يشارك مشاركة فعلية بها (كفافي وعلاء الدين ، ٢٠٠٦ :٥٦) . وكذلك نتائج دراسة (القريطي ، ٢٠٠٥) اذ اشارت هذه الدراسة الى ان من اهم صفات الطفل الاصم هي الاعتمادية وعدم النضج الاجتماعي كما انه اقل تحملاً للمسؤولية وأقل معرفة بقواعد السلوك المناسب واكثر ميلاً للعزلة مقارنة بالعاديين (القريطي ، ٢٠٠٥ : ٣١٨ - ٣٢٠) .

ومما سبق وباستعراض التراث الاولي والدراسات السابقة وما اسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية يستخلص الباحث الاتي :-

- وجود قصور لدى التلاميذ الصم في بعض القيم الاخلاقية (الاحترام - التعاون - تحمل المسؤولية) .

ومن هنا يمكن ان تسهم هذه الدراسة في معالجة هذه المشكلة من خلال الاجابة على التساؤل التالي :-

ما أثر البرنامج الارشادي بأسلوب اللعب في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى التلاميذ الصم في معهد الامل ؟

أهمية البحث :-

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال القاء الضوء على احد الموضوعات التي ضلت تؤرق المعنيين في هذا الميدان لان المعاقين سمعياً يتحسسون كثيراً من نظرة المجتمع لهم وهذا ما يعزز توظيف الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في تأهيل المعاقين سمعياً اذ يعد الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ضرورة ملحة في جميع المؤسسات التربوية ، لان من خلال الارشاد نستطيع ان نقدم الخدمات اللازمة لتحقيق التوافق والصحة النفسية لدى التلاميذ والتغلب على مشكلاتهم النفسية والاجتماعية وعن طريق البرنامج الارشادي التربوي نستطيع الوصول بالفرد الى التوافق الذاتي وخلق الجو الملائم للعملية التربوية (الحياني،١٩٨٩: ٢٠٨) . وعلى هذا الاساس يرى الارشاد النفسي التربوي بأن طبيعة السلوك الانساني معقد ومن الصعب فهمه فلابد من معرفة السبل الممكنة لفهم ذلك السلوك (القاضي،٢٠٠٢: ١١١) . ومن هنا تنبع اهمية الارشاد في المؤسسات التربوية كافة لان الحياة العصرية اصبحت معقدة نتيجة لتراكم المعرفة وانعكاساتها المتنوعة في مختلف الميادين التي افرزت مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية والتي انعكست على افراد المجتمع بكافة مجالاته (الاسدي ومروان،٢٠٠١: ٢٦) ويتجلى دور الارشاد النفسي والتربوي في مساعدة هؤلاء التلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية للتوافق مع متطلبات الحياة من خلال قيام مجموعة من الخبراء والمختصين في تأهيل هذه الفئة المهمة في شكل يضمن لهم التوافق والصحة النفسية فضلاً عن الدعم الكامل للمعاق نفسه واسرته لكي تتكامل الادوار في تقديم الخدمة الارشادية وصولاً الى اهدافها المنشودة في تحقيق الاثار الناجمة عن الاعاقة السمعية (العاسمي،٢٠٠٨: ٢) . ومن خلال التخطيط للبرامج الموجه التي تسهم في حل مشكلاتهم وتساعدهم على الاندماج في المجتمع والارتقاء بهم في شتى مجالات الحياة ، ولغرض تغيير نظرتهم عن انفسهم بأنهم فئة قادرة ان تسهم بشكل ايجابي بتطوير المجتمع وتقدمه ولكي يؤدي الارشاد التربوي والنفسي دوره لابد من رسم ضوابط علمية نعتمد عليها في تقييم واقعنا التربوي في كافة المؤسسات وتبعاً لذلك فلابد من تهيئة

مستلزمات لوضع برامج ارشادية لها طابع المرونة والشمول لكي تستطيع أن تحقق التوافق النفسي والتربوي (ابو بطانة،١٩٨٦: ٣٠) . وان البرامج الارشادية تعد السبيل الاساسي الى مساعدة التلاميذ بمختلف مستوياتهم على فهم شخصياتهم وتنميتها ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وفي ضوء ذلك لكي تحقق البرامج الارشادية أهدافها فأنها تتضمن مجموعة من الانشطة والالعاب والممارسات العملية مخطط لها سواء كانت هذه الخدمات فردية او جماعية (الحمادي وعادل ، ٢٠٠٩ :١٠) . ولقد اصبح التخطيط للبرامج الارشادية يشكل جزءاً اساسياً من انظمة الخدمة النفسية والصحية منذ مطلع الستينات من القرن الماضي ، ومن ضمنها رعاية الاطفال ذوي الاعاقة السمعية واصبح على الممارسين لمهنة الارشاد القيام بتنمية مهاراتهم وتوثيق المعلومات عنهم ووضع الخطط الارشادية اللازمة لفئة المعاقين سمعياً من خلال استخدام انجح الاساليب الارشادية الملائمة لهذه الفئة من التلاميذ (شقير،١٩٩٨: ٢٥) . ولهذا يعد أسلوب اللعب احد الاساليب الارشادية الذي يهدف الى مساعدة المسترشدين على ممارسة السلوكيات المرغوب فيها لكي يصبحوا اكثر وعياً بانفعالاتهم وان الارشاد باللعب اصبح اسلوب شائع الاستخدام في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وملائم لجميع مراحل النمو التي يمر بها التلميذ ويعد اللعب من الانشطة الاساسية التي من خلاله يتعلم التلاميذ المعارف والمهارات والخبرات كما يساعدهم على نمو شخصياتهم واشباع ميولهم وتحقيق ذواتهم . (الحلية،٢٠١١: ١٠٠) . وان اللعب وسيلة للتعبير عن ما يشعر به التلميذ لان في بعض الاحيان لا يستطيع الافصاح عما في داخله من قلق وخوف وصراع نفسي ، ولذلك يعمل اللعب على خفض مثل هذه التوترات ، كما ينمي لديه المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الاخرين (الخفاجي، ب ت :٤) .

لقد عُني الارشاد النفسي بالألعاب الترويحية بوصفها احد الاساليب المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق النضج الاجتماعي في اكتشاف التلاميذ للبيئة الآمنة وكيفية التفاعل معها فضلاً عن مساعدتهُ في تطوير الجانب الانفعالي والاتزان النفسي وخفض النزعات العدوانية والكبت والحرمان ، كما يساعدهم في تحقيق

توافق نفسي سوي مع المجتمع الذي يعيشون فيه (العلي وسعاد،٢٠١٠: ٤) . وأن الارشاد باللعب (play counselling) مفهوم يشير الى الاستخدام المنظم لنموذج نظري لفنيات تقوم على اللعب من قبل المسترشد وذلك بهدف الاستفادة من مزايا وقوة اللعب في مساعدة التلاميذ على النمو والتطور الى اقصى ما تسمح به امكانياتهم (Green,2005,p:9) والارشاد باللعب هو نشاط تلقائي حر موجه او غير موجه يشتمل على الحركة ويمارس فردياً وجماعياً ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالخفة والسرعة ويجلب المتعة لارتباطه بدوافع اللعب الداخلية وبالتالي يصبح جزءاً من شخصيته فينمو ويتطور بشكل متكامل جسمياً وعقلياً واجتماعياً ، والارشاد باللعب له دور بارز في تناقص الشعور السلبي وتزايد الشعور الايجابي نحو الذات ونحو الاخرين ويصبح التلميذ اكثر توافقاً واكثر تلقائية للتعبير عن الانفعالات ولاكتشاف العلاقات ووصف الخبرات والتعبير عن المشاعر وتحقيق الذات وتنمي الاخلاق الحسنه (الخفاف ، ٢٠١٠ : ١٧) لان الاخلاق تمثل قيماً عليا داخل الجماعات البشرية فهي ترقى بالإنسان الى اسمى سلوك وأكرم خصال وأحسن الافعال وهذا جاء مصداقاً لقول النبي (صل الله عليه وآله وسلم) قائلاً: **((ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة ؟))** فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثاً ، قال القوم: نعم يا رسول الله ، قال **((أحسنكم خلقاً)) (احمد بن حنبل ، المسند ج٢ ، رقم الحديث : ٦٦٩٦ : ص٣٠٩)** . وهذا ما يؤكد على اهمية الاخلاق للمجتمعات وبدونها لا يستطيع الفرد التعايش بشكل سليم ، ومن هنا تبدوا أهمية القيم الاخلاقية بأنها تنظيم للعلاقات البشرية وعليها تقوم الحياة الاجتماعية ولذا اي خلل في القيم ينتج عنها خلل في الحياة البشرية لان مدارها وعمادها القيم الاخلاقية (ناصر،٢٠٠٦: ١٥) . وان العناية بالأخلاق وتنميتها في واقع الحياة ضرورة من ضروريات العصر للنهوض بالمجتمعات وتقدمها ، فالأخلاق الحسنة والقيم النبيلة من عوامل استقرار وامن وتقدم المجتمع في جميع الاصعدة ، والقيم الاخلاقية منظمة لسلوك الافراد وتحقق الهدف الاسمى للمجتمع وتعد عنصراً اصيلاً في التشريع الاسلامي سواء كانت هذه التشريعات سياسية او

اقتصادية او اجتماعية لان الرسالة الخاتمة نزلت لتتمم مكارم الاخلاق فهي غاية مهمة اذا ضعف دورها في المجتمع يحدث خلل في معايير السلوك التي في ضوئها يحدد سلوك البشر وينظم مقومات الفعل الانساني (الحسني،٢٠٠٧: ١٧) . وللقيم دور كبير في تحديد سلوك الفرد وتقف وراء كل نشاط يمارسه وقد أشار مورفي (Murphy) بأنه اذا اردنا فهم شخصية الفرد وسلوكه فعلينا ان ندرس منظومة القيم لدية ، وتعد القيم التي يتبناها الافراد عوامل هامه محدده لسلوكهم حيث يعتمد تكامل الفرد وصحته النفسية على اتساق منظومة القيم فاذا تصارعت وتناقضت عنده فيؤدي ذلك الى القلق وسلوك غير سوي لأنها تعد وسيلة لتحقيق غاية او هدف ترضاه البيئة الاجتماعية (الطعاني،٢٠١٠: ٥٠١) . وفي هذا الصدد عبر دوركايم عن مبدأ الحتمية الاجتماعية للأخلاق باعتبارها أحكام اخلاقية تكون في بنيتها وجوهرها ووظيفتها اجتماعية وهي ترجمة لمتطلبات الواقع الاجتماعي التي تحتاجه الانسانية فالقيمة الاخلاقية هي انعكاس لطبيعة الحياة الاجتماعية (دوركايم،١٩٩١: ٤) . ولأهمية القيم الاخلاقية في حياة الفرد تعد الضامن الاساسي لسلامته وسلامة المجتمع ، وأنها اللبنة الاساسية لتثبيت البيئة الثقافية والحضارية واذا رسخت في الفرد ظهر آثارها على سلوكه وان نظام القيم الاخلاقية لدى الافراد يُعد من المرتكزات الرئيسة للشخصية وتساعدنا في فهم سلوك الفرد ، كما ان القيم الاخلاقية من ابرز مصادر الاحساس الواعي لدى الفرد بالذات والاخرين ومن هنا نجد علاقة وثيقة بين القيم الاخلاقية والتربية لأنها تشكل أهم الاهداف التي تسعى التربية الى تحقيقها في مختلف مؤسساتها التعليمية (المخزومي،٢٠٠٨: ٣٢٣) وتعد القيم الاخلاقية واحداً من الأسس المهمة للعمليات التعليمية والتكيف الانساني فهي الموجه والضابط للسلوك وتؤدي الى استقرار المجتمع وتماسكه وان الكثير من البحوث والدراسات التي تناولت القيم الاخلاقية لها أثر كبير وحيوي في العملية التعليمية (الحميدي،٢٠١١: ٨٢) . وهذا ما اشارت اليه دراسة (القيسي ، ٢٠١٦) بأن القيم الاخلاقية تلعب دوراً في رسم ثقافة المجتمع وتحديد سلوك أفراده مما يجعلهم متواضعين مع ذواتهم وأداء دورهم الحضاري (القيسي،٢٠١٦: ٤٥٨-٤٥٩) .

ولهذا تلعب القيم الاخلاقية دور كبير في تهذيب حياة التلاميذ وتحقق لهم السعادة وتزيد من انتمائهم للمجتمع والالتزام بضوابطه الاجتماعية (حسن ، ١٩٨٨ ، ٨٦) . وفي هذا الصدد اشارت دراسة (Kentli , 2009) الى أن القيم الاخلاقية تسهم بشكل مباشر على عملية التنشئة الاجتماعية وان التلاميذ يتعلمون قدراً كبيراً من المعرفة والقيم الاخلاقية قد تكون غير معلنة بشكل صريح ولكن تكون ضمناً لما يتعلمونه خلال المناهج الدراسية المقررة في المؤسسات التعليمية (Kentli,2009,p.83) . كما أكدت دراسة (Mitchell , 2008) على ضرورة أيجاد طرائق متنوعة للتربية والتعليم بحسب احتياجات الافراد المختلفة وهذا بدوره يجب ان يشمل التعليم الخاص لذوي الاعاقة السمعية للوصول الى افضل النتائج ، ولهذا يحتاج ميدان التربية لتصميم برامج مختلفة تتلاءم مع حاجات الافراد ذوي الاعاقة السمعية (Mitchell,2008,p.126-133) . وأن لفئة المعاقين سمعياً متطلبات تربوية ونفسية واجتماعية تختلف عن متطلبات الاشخاص العاديين وحسب نوع الاعاقة وما يترتب عليها من مؤثرات نفسية وجسمية في حياتهم ولهذا يعد الاهتمام بالمعوقين سمعياً ورعايتهم من القضايا الانسانية المهمة التي ترتبط بحقوق الانسان التي اقرها المجتمع الدولي مثل اعلان الامم المتحدة عام (١٩٨١) وبرنامج العمل الدولي لصالح المعوقين عام (١٩٨٣) (وزارة التربية ،١٩٨٠: ٣٧) ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تلقى الاهتمام على المستويات الاقليمية والعالمية كما فرضت تلك القضايا نفسها على المجتمع العربي نتيجة لتزايد الوعي المجتمعي بها وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في السنوات الاخيرة لدعم ومساندة ذوي الاحتياجات الخاصة لكن ما زال الطلب الاجتماعي متزايد من المؤسسات الاهلية والحكومية التي تهتم برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهمها الرعاية النفسية والصحية والاجتماعية من خلال برامج مخطط لها تستطيع ان تجعلهم يشعرون بأنهم أفراد فاعلين في المجتمع (العاسمي،٢٠٠٨: ١) .

ومما سبق يتوقع ان تسهم نتائج الدراسة الحالية في :-

الجانب النظري:-

١- اكساب وتنمية القيم الاخلاقية لدى التلاميذ الصم وذلك لدورها الكبير في بناء الشخصية .

٢- ان ترفد المكتبة المحلية بدراسة تناولت تنمية القيم الاخلاقية لدى التلاميذ الصم في معهد الامل من خلال برنامج ارشادي بأسلوب اللعب مما دفع لأجراء الدراسة الحالية .

٣- اهتمام المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في معاهد الصم الى اهمية الارشاد باللعب في تنمية القيم الاخلاقية لدى التلاميذ الصم .

الجانب التطبيقي:-

١- تزويد معلمي التربية الخاصة بأداة لقياس القيم الاخلاقية لدى التلاميذ الصم في معهد الامل .

٢- تقديم نماذج متنوعة من البرامج الارشادية القائمة على اسلوب اللعب وبوسيلة التدريب الرياضي الترويحي التي يمكن الاستفادة منها في تنمية القيم الاخلاقية لدى التلاميذ الصم في معهد الامل .

هدف البحث وفرضياته :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر البرنامج الارشادي بأسلوب اللعب في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى التلاميذ الصم في معهد الامل من خلال اختبار الفرضيات البديلة الاتية :-

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على بطاقة ملاحظة القيم الاخلاقية .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتبعي (المرجأ) على بطاقة ملاحظة القيم الاخلاقية .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ الصم في معهد الامل التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في محافظتي بغداد و ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ .

تحديد المصطلحات Assigning the Terms

١- الأثر (Effect)

الأثر (لغة) عرفه كل من :-

- **الهنائي (١٩٨٨) :**

((أن الفعل (أثر) يأتي بمعنى (نقل) والفعل (أثر فيه) بمعنى ترك فيه أثراً ، والأثر هو ما بقي من رسم الشيء ، ويقال (خرج في أثر) أي خرج بعده متتبعاً آثاره (جمع أثر) وبذلك فأن "الأثر" هو ما يراه من معالم أو بصمات أو آثار في الشيء المؤثر فيه ، فهناك "مؤثر و مؤثر فيه" بمعنى " متغير مستقل" و "متغير تابع")) .

(الهنائي،١٩٨٨: ٢٦٥)

- **أبن منظور ٢٠٠٥ :-**

((هو بقيةُ الشيءِ وجمعه آثار وأثوار ، وخَرَجتُ في أثرٍ وفي أثرهِ أي بعدهِ وأثرَ به وتأثر به)) (أبن منظور،٢٠٠٥: ٥٣) .

الأثر اصطلاحاً عرفه كل من :-

- **دافيد ج ٢٠٠٨ :-**

((عملية التأثير على قيم الشخص ومواقفه السلوكية لإحداث تغيير فيها)) .

(دافيد ج ، ٢٠٠٨ : ١٥) .

٢- البرنامج الارشادي :- عرفه كل من

- **بوردر (١٩٩٢) :-**

برنامج تم التخطيط له على اسس علمية سليمة ، ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة يتم تقديمها لجميع افراد المدرسة (Border&dryra،1992،p.461) .

- **زهران ٢٠٠٥ :-**

((برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل لتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها)) (زهران،٢٠٠٥: ٤٩٩) .

- **عبد الهادي وسعيد ٢٠٠٧ :-**

هو ((البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين أو بيان عن الموقف وتحديد المشكلات النفسية وتحديد الاهداف المنشودة ، ثم حصر الموارد المتاحة ، ووضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها التغلب على المشاكل وتحقيق الاهداف في اقصر وقت وبأقل جهد وتكاليف ممكنة)) (عبد الهادي وسعيد،٢٠٠٧: ١٤٩) .

- **الخالدي و دلال ٢٠٠٨ :-**

هو ((عملية تربوية تهدف الى مساعدة الفرد على فهم شخصيته وتنمية امكانياته ليستطيع حل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يحقق اهدافه التي يسعى اليها في حياته وبهذا يحافظ على صحته النفسية)) (الخالدي و دلال،٢٠٠٨: ٤١) .

التعريف النظري للبرنامج الارشادي :-

يتفق الباحث مع ما ذهب اليه بوردر (Border&dryra , 1992) في تحديده لمصطلح البرنامج الارشادي .

- **التعريف الاجرائي للبرنامج الارشادي :-**

بأنه مجموعة من الجلسات التي تشمل مجموعة من انشطة وفعاليات منظمة عل وفق (تقدير حاجات التلاميذ وتحديدها ، تحديد الاولويات ، كتابة اهداف البرنامج وغاياته ، اختيار انشطة البرنامج وتنفيذها ، تقويم كفاية البرنامج) .

٣- الارشاد بأسلوب اللعب :- عرفه كل من

- **بياجيه (Piaget , 1971) :-**

أنه تمثيل وتغيير لمعلومات يحصل عليها المرء كي يتلاءم مع متطلبات ذلك الفرد في حياته (Piaget , 1971 ,p. 10) .

- **جابلن (Chaplin , 1974) :-**

أنه طريقة الطفل في التفكير والاسترخاء فضلاً عن العمل مع ما يرافق ذلك النشاط او تلك الطريقة من جرأة بحيث يبدوا هذا الطفل في حالة من الانهماك فيه (Chaplin , 1974 , p.14-15) .

- **روتر ١٩٨٤ :-**

((هي عملية تشجيع الفرد على إطلاق المشاعر الحبيسة عن طريق التدريبات والانشطة الجسمية ، وحدوث التعلم الجديد الموجه نتيجة للإرشاد اللفظي المباشر والمدعم بالتعزيز الايجابي)) (روتر ، ١٩٨٤ : ٣٠) .

- **التعريف النظري للإرشاد بأسلوب اللعب :-**

اعتمد الباحث على تعريف (روتر ، ١٩٨٤) لأنه يتطابق مع اهداف البحث الحالي والاطار النظري الذي بنى الباحث على اساسه البرنامج الرياضي (هو ذلك النشاط الموجه الذي يسهم في مساعدة التلميذ الاصم على نمو القيم الاجتماعية الجديدة القائم على اللعب الرياضي الترويحي والمدعم بالإرشاد اللفظي المباشر والتعزيز الايجابي من قبل المرشد) .

- **التعريف الاجرائي للإرشاد بأسلوب اللعب :-**

هو أسلوب ارشادي يستخدمه الباحث في بحثه وينفذ من خلال التلاميذ الصم في برنامج التدريب الرياضي القائم على اساس الوحدات التدريبية الترويحية المصاحبة للإرشاد اللفظي المباشر والمدعم بالتعزيز الايجابي سعياً لتنمية القيم الاخلاقية .

٤ـ القيم الاخلاقية :- عرفها كل من

- **دوركايم (Dorcaym , 1991)**

انها ((القيم التي تصدر عن المجتمع وتؤدي وظائف اجتماعية حيوية تضمن للمجتمع توازنه الانساني وتكامله الوظيفي)) (دوركايم ، ١٩٩١ : ٤٠) .

- **اكسفورد (Oxford , 1997) :-**

هو التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ فيما يتعلق بطبيعة الفرد او طبيعة ما يعلمه من الناحية الاخلاقية .

(Oxford , 1997 : p.531)

- مورسن (Morrison & Severino , 1997) :-

بأنها الصواب والخطأ من السلوك .

(Morrison&Severino,1997:p.420)

- **قشقون واسماعيل ١٩٨٢ :-**

هي ((تلك التنظيمات النفسية التي يكتسبها الفرد من خلال معايشته للقيم وعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله)) (قشقوش و إسماعيل،١٩٨٢: ٤) .

- **صالح ٢٠٠٠ :-**

((دليل او موجه عن الكيفية التي يتصرف بها الفرد بشكل صحيح وعادل عندما يواجه مأزق أخلاقي)) (صالح،٢٠٠٠: ١٦) .

- **كولبرج (Kolbrge) :-**

هي ((مجموعة الاحكام الاخلاقية التي يدركها الفرد ولحاجات ومشاعر وتوقعات الاخرين نتيجة لحاجته النفسية والاجتماعية للارتباط بقيم وعادات المجتمع)) (العصماني ، ٢٠١٣ : ٥٨) .

- **التعريف النظري :-**

بناءً على نظرية (دوركايم) اشتق الباحث التعريف الاتي :-

بأنها المعايير التي تساعد الفرد على التمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر ، والتي توجه سلوكه الى ما هو صواب او خطأ ، ويكتسبها من الاسرة المحيطين به في المجتمع .

ويقتصر الباحث في دراسته الحالية على القيم الاخلاقية الآتية (الاحترام ، التعاون ، تحمل المسؤولية) .

وفيما يلي المقصود بكل بعد من ابعاد القيم الاخلاقية في الدراسة الحالية :-

ـ الاحترام :- هو تقدير الفرد للأخرين ومراعاة حقوقهم واحترام القوانين والنظم السائدة في المجتمع .

ـ التعاون :- هو مشاركة الاخرين في مختلف الاعمال بإخلاص ومساعدتهم لتحقيق صالح الفرد والمجتمع .

ـ تحمل المسؤولية :- هي قدرة الفرد على أداء المهام على أكمل وجه .

- **التعريف الاجرائي :-**

هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ الاصم في قائمة ملاحظة المعلمة للتلميذ الاصم في معهد الامل والمعد من قبل الباحث .

٥ـ **الصم :-**

- **التعريف التربوي ٢٠٠٦ :-**

هو ((الشخص الذي يعاني من عجز سمعي يعقيه عن المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية من خلال السمع باستخدام السماعات الطبية او بدون استعمالها)) (زريقات ، ٢٠٠٦ : ٢٢١) .

- **التعريف الطبي :- عرفه زياد كامل اللالا واخرون ٢٠١١**

هو ((ذلك الفرد الذي اصيب جهازه السمعي بتلف او خلل عضوي لسبب ولادي او مكتسب يمنعه من استخدام سمعه في الحياة العامة بشكل طبيعي كسائر الافراد العاديين)) (اللالا و اخرون،٢٠١١: ٢٠٢) .

تعريف الطب النفسي :-

معجم (علم النفس والطب النفسي) هو الشخص الذي لا يستطيع ان يسمع او يتكلم وعادة ما يكون قد ولد مفتقداً للقدرة على السمع (جابر وكفافي ، ١٩٩٠ : ٨٦١) .